دعا نائب رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي ماركو بيردوكا السبت إلى إحالة الملف السوري إلى محكمة الجنايات الدولية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية "آكي" عن بيردوكا من الحزب الراديكالي اللاعنفي أن "تحريك رد فعل المجتمع الدولي ضد (معمر) القذافي لم يتطلب سوى تقريرين لقناة 'الجزيرة'، أما في سورية فلا تكفي حصيلة الألف قتيل".

وأوضح أن "ما هو أسوأ من ذلك هو أنه، مع طرد وسائل الإعلام الدولية، يجري بشكل دموي قمع أي محاولة لنشر المعلومات حول ما يحدث في سورية". ولاحظ انه رداً على ذلك، "قامت الصحافة الإيطالية بالامتثال للسلوك الإجرامي لنظام (الرئيس السوري بشار) الأسد، ربما لأن وزارة الخارجية (الايطالية) تعتقد بقدرتها على حل الأزمة من خلال الدبلوماسية الهادئة المعتادة".

وأضاف: "لقد قوبلت الاحتجاجات في سبيل الحرية والديمقراطية والتي بدأت منذ أكثر من شهرين، في بادئ الأمر بالسلاح من جانب الشرطة، ثم وفي الأيام الأخيرة تحولت المجابهة إلى المدفعية الثقيلة للجيش" و"هذا انتهاك صارخ وعظيم للقانون الإنساني الدولي الذي يقوم عليه النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية".

وخلص إلى القول "إن سورية لا تعترف باختصاص المحكمة الجنائية الدولية مثلها مثل ليبيا والسودان، لذا فمن الضروري أن يعقد مجلس الأمن اجتماعاً عاجلاً لاحالة الوضع السوري إلى مدعي عام المحكمة حتى يقوم بالتحقيق في الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبها نظام الأسد".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com